

تاج العروس من جواهر القاموس

(الحادى عشر) * مما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعى الحجازى الراوى عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن يهمان بالياء التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف C تعالى فى الزاى فقال بهمار والد عبد الرحمن حرف و ص ه ف وقد نبهنا عليه هناك فراجع (البين) فى كلام العرب جاء على وجهين (يكون فرقة و) يكون (وصلا) بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر لقد فرق الواشين بينى وبينها * ففرت بذاك الوصل عينى وعينها وقال قيس بن ذريح لعمر ك لولا البين لانقطع الهوى * ولولا الهوى ماحن للبين آلف فالبين هنا الوصل وأندد صاحب الاقتطاف وقد جمع بين المعنيين وكنا على بنى ففرق شملنا * فاعقبه البين الذى شئت الشمالا فيا عجباً ضدان واللفظ واحد * فـ لفظ ما أمر وما أحلى وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان له مافة نحو بين البلدان أوله عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا إذا كرر نحو ومن بيننا وبينك حجاب وقال ابن سيدة (و) يكون البين (اسما وظرفا ستمكتا) وفى التنزيل العزيز لقد تقطع بنكم و ضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم وهى قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائي والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابى انه قال معناه تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج لقد تقع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من النحو بين قراءة ابن مسعود وكان إبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة وقد أجاب عنه الازهرى بما هو مذكور فى تهذيبه وقال ابن سيدة من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرأ أي تقطع الامر أو الود أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه أقرت نصبه الطرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه طرفا الا ان استعمال الجملة التى هي صفة للمبتدأ امكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدأ اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه أي سماعك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد) كالبيون يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح كما فى الصحاح (و) البين (بالكسر الناحيد) عن إبن عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهى التخوم قال ابن مقبل يخاطب الخيال بسروحمير أبوال البغال به * أنى تدبت وهنا ذلك البينا والجمع بيون (و) أيضا (

ارتفاع في غلط و) أيضا القطعة من الارض (قدر مد البصر) من الطريق (و) البين (ع
قرب نجران و) أيضا (ع قب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جا ذكرها في ديث اسلام
سلمة بن جيش ويقال فيه بالتاء أيضا (و) أيضا (ة بفيروز اباد فارس و) أيضا (ع)
آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودفاع وفي نسخة دماغ وقيل رماغ بالراء والصواب في سياق
العبارة ونهر بين بغداد فان ياقوتا نقل في معجمه انه طسوج من سراد بغداد متصل بنهر بوق
ويقال فيه باللام أيضا وقد ينسب إليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهر بينى سمع
الطيورى وسكن الحديثة من قرى الغوطة وبهامات وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهر
بينى المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين
موضع لخلل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما زرعاً قال الجوهري وهو طرف
وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلي فلاقته ببلقعة
براح * فصادف بين عينيه الجبوبا (و) يقال (لقبه بعيادات بن ذالقيه بعد حين ثم أمسك
عنه ثم أتاه) كما في الصحاح (و) قد (بانوا بينا وبينونه) إذا (فارقوا) وأنشد .
ثعلب فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * بينونة ينأى بها من يوادع وقال الطرماح * أ اذن
الثاوى بينونة * (و) بان (الشئ بينا وبيونا وبينونة انقطع وأبانه غيره) ابانه
قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهي بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لاغير)
فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقه ذات بنونة ومثله عيشة راضية أي ذات رضا والطلاق
البائن الذى لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها في أحكام
الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبناء) كهين وأهيناء كما
في الصحاح قال ابن برى صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (وبنته بالكسر وبينته
وتبينته وأبنته واستبينته أو ضحته وعرفته فيان وبين وتبين وأبان واستبان كلها لازمة
متعديداً) وهى خمسة أوزان اقتصر الجوهري منها على ثلاثة وهى أبان الشئ اتضح وأبنته أو
ضحته واستبان الشئ طهر واستبينته عرفته وتبين الشئ طهر وتبينته أنا ولكن من هؤلاء شواهد
إما بان وبانه فقد حكاه الفارسي عن أبي زيد وأنشد كان عيني وقد بانونى * غربان فوق
جدول مجنون